

[799] نهى عمر رضي الله عنه عن مكاتبه أهل الذمة كتابات مودة

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد روى ابو الشيخ الاصبهاني في شروط اهل الذمة باسناده ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كتب الا تكاتبوا اهل الذمة فتجد - [00:00:00](#) بينكم وبينهم المودة. ولا تكنوهم واذلوهم ولا تظلموهم. ومروا نساء اهل الذمة ان يعقدن زناراتهن ويرخين نواصيهن ويرفعن عن سوقهن. حتى يعرف زيهن من المسلمات. فان رغبن عن ذلك فليدخلن في الاسلام طوعا - [00:00:20](#) نعم قال ان عمر ابن الخطاب كتب الا تكاتبوا اهل الذمة فتجري بينكم وبينهم مودة. لا تكاتبوا اهل الذمة يعني كتابات مودة بالخطابات. هم. نعم. لان هذا يجر الى المودة. اما الكتاب لهم - [00:00:40](#) في غير الكتابة الودادية وانما لمصالح او بيع وشراء او دعوتهم الى الله فهذا امر نطلب الكتاب لهم في الدعوة الى الله يدعوهم الى الله امر مطلوب. وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعون - [00:01:00](#) الى الاسلام الكتاب لهم من اجل الدعوة هذا امر مشروع. كذلك الكتابة لهم من امور التجارة او الامور او العقود او استيراد البضائع او ما اشبه ذلك فهذا امر مباح. انما المراد النوع الثالث. المكاتبات الودية. وهو الكتابات الودية - [00:01:20](#)